التسمية عند دخول المنزل

ثبت في السنة ، وفي كلام أهل العلم ، أنه يسمي الله حينما يدخل ويذكر الله ، ويسلم ، وإن لم يكن أحد بالبيت .

قال النووي : " يستحب أن يقول إذا دخل بيته: باسم الله، وأن يكثر من ذكر الله تعالى، وأن يسلم سواء كان في البيت آدمي أم لا، لقول الله تعالى: (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة) النور 61 " انتهى

وجاء في الموسوعة الفقهية: " اتفق أكثر الفقهاء على أن التسمية مشروعة لكل أمر ذي بال، عبادة أو غيرها " انتهى .

وقد روى مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ( إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء، وإذا دخل، فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء)

قال القاري : " قال القاضي: المخاطب به أعوانه ، أي لا حظ ولا فرصة لكم الليلة من أهل هذا البيت، فإنهم قد أحرزوا عنكم أنفسهم وطعامهم، وتحقيق ذلك أن انتهاز الشيطان فرصة من الإنسان إنما يكون حال الغفلة والنسيان عن ذكر الرحمن، فإذا كان الرجل متيقظا محتاطا ذاكرا لله في جملة حالاته لم يتمكن من إغوائه وتسويله، وأيس عنه بالكلية " انتهى

الإسلام سؤال وجواب